

شرح آداب المشي إلى الصلاة (٢/٦) للشَّيخ عبدالله الغنيمان

عبدالله الغنيمان

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد. قال الامام محمد بن عبدالوهاب رحمه الله تعالى ونفعنا الله بعلومه وعلومكم في الدارين ورضي الله تعالى عنكم في رسالة آداب المشي الى الصلاة ثم يقرأ الفاتحة - [00:00:00](#)

مرتبة متوالية مشددة. وهي ركن في كل ركعة كما في الحديث. لا صلاة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب وتسمى ام القرآن. لان فيها الالهيات والمعادن والنبوات واثبات القدر الايتان الاوليان يدلان على الالهيات - [00:00:20](#)

ومالك يوم الدين يدل على المعاد. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله وصحابه وسلم تسليما كثيرا اما بعد - [00:00:41](#)

رحمه الله تعالى ثم يقرأ الفاتحة يعني السلام يكون في عموم الصلاة. وده يميز بعضها على بعض قراءة الفاتحة ركن في الصلاة لابد من لقوله صلى الله عليه وسلم لا صلاة لمن لم يقرأ في ام الكتاب - [00:01:03](#)

ولكن هل المأموم داخل في هذا صحيح ان هذه للامام والمنفرد اما المأموم آآ قراءة الامام قراءة له هذا هو القول الصحيح اقوال العلماء ودليل هذا قوله جل وعلا واذا قرأ القرآن فاستمعوا له وانصتوا - [00:01:43](#)

الصحابة على ان هذه الاية في الصلاة انه لا يجب على الانسان اذا سمع قارئاً ان يقف ويستمع وينصت وانما هذا في الصلاة فقط والمقصود قراءة الامام اما قوله صلى الله عليه وسلم - [00:02:18](#)

لا قراءة لمن لم يقرأ بام الكتاب فهذا يحمل على الامام والمأموم بما في صحيح مسلم لقوله صلى الله عليه وسلم انما جعل الامام به فاذا كبر فكبروا واذا قرأ فانصتوا - [00:02:41](#)

اما ما جاء خلاف هذا بعضه موقوف لا يثبت وهذه المسألة صنف فيها العلماء مصنفات البخاري رحمه الله صنف فيها مصنف والبيهقي صنف فيه المصنف وشيخ الاسلام ابن تيمية صنف فيها مصنف - [00:03:03](#)

المصنفات فيها كثيرة والاختلاف فيه كثير وبعض المحدثين يرى انها قراءة الفاتحة لازمة لكل مصلي ولكن هذا يخالف الادلة البعث الادلة التي ذكرت بعضها ليس كلها والمقصود المأموم اذا سمع الامام - [00:03:31](#)

رفع الصوت لاجله ويقول شيخ الاسلام في هذه المسألة هذه لا خروج في منها من الخلاف يعني ان الانسان يقول باحتاط لا يمكن لان اقوال العلماء فيها ثلاثة قول يقول من لم يقرأ الفاتحة بطلت صلاته - [00:04:03](#)

واخر يقول من قرأ الفاتحة بطلت صلاته متقابلان لانه تلبس بمحرم ان احرام عليه ان يعرض عن قراءة الامام واستماعها قول الوسط هو ما ذكرت لكم فعلى كل حال - [00:04:34](#)

قراءة قراءة الامام قراءة للمأموم اما اذا لم يستمع يسمع الامام فيقرأ وقراءته في نفسه كما هو معلوم وقوله يعني اذا اراد ان ينه على المعاني التي فيها ثم يقرأ الفاتحة مرتبة متوالية - [00:05:01](#)

مشددة يعني انه يحصر على ادائها على الوجه الذي يخرج به من الخلاف يقول وهي ركن الركن ركن الشيء هو الذي يعتمد عليه الركن الركن لا يسقط بحال اه اذا مثلاً - [00:05:30](#)

قدر انه نسي القراءة ثم شرع واجب اخر انه يعيد الركعة يأتي بركعة كاملة يقول وهي في كل ركعة كما في الحديث لا صلاة لمن لم يقرأ بفاتحة كتاب. كل هذا الحديث - [00:05:56](#)

عام وهو مخصوص بما ذكر مخصوص بالاية ومخصوص في صحيح مسلم وقوله وتسمى ام القرآن لان فيها الالهيات يعنى سميت بهذا الهيات لانها تتعلق بالله يعنى فيها الثناء على الله ذكر اسمائه - [00:06:24](#)

فيها ذكر عبادته وفيها الدعاء بل هي كلها دعاء وقد ثبت في صحيح مسلم عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال قال الله تعالى قسمت الصلاة بيني وبين عبدي نصفين - [00:06:51](#)

ولعبي ما سأل المقصود بالصلاة هنا الفاتحة الصلاة لانها كلها دعاء فاذا قال العبد الحمد لله رب العالمين قال الله حمدني عبده اذا قال الرحمن الرحيم قال الله جل وعلا اثنى علي عبدي - [00:07:17](#)

اذا قال عليك يوم الدين قال الله جل وعلا فوض الي عبدي ولعبي ما سأل اذا قال اياك نعبد واياك نستعين قال الله جل وعلا هذا بيني وبين عبدي فاذا قال اهدنا الصراط المستقيم - [00:07:43](#)

الى اخرها قال الله جل وعلا هذا لعبي ولعبي ما سأل يعني تأمل الانسان مثلا القائم بين يدي الله هذا هذا الحديث وقول الله جل وعلا عبدي فهذا اشرف ما يصل اليه العبد ان الله يضيفه الى نفسه - [00:08:06](#)

قال عبدي ولعبي كذا في هذا كانت اعظم القرآن وهي اعظم سورة كما ان اية الكرسي اعظم اية اه المؤلف اراد ان ينبه على بعض المعاني قال وتسمى ام القرآن لان فيها الالهيات - [00:08:32](#)

وذكر المعاد واثبات النبوات واثبات القدر الايتان الاوليان يدلان على الهيات يعنى الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم ومالك يوم الدين يدل على المعاد مالك يوم الدين وهذه الاية فيها قراءتان كما هو معروف ملكي ومالكي - [00:08:57](#)

وملكي ابلغ من مالكي ولهذا اختارها كثير من العلماء والدين هو الجزاء يعنى هو الذي يملك الخلق وهو الذي يجازيهم ومرجعهم اليه واياك نعبد واياك نستعين على الامر والنهي والتوكل - [00:09:30](#)

ذلك كله لله الاخلاص ركن في العبادة كلها لابد منه نعم ومالك يوم الدين يدل على المعاد واياك نعبد واياك نستعين يدل على الامر والنهي والتوكل واخلاص ذلك كله لله. وفيها التنبيه - [00:10:02](#)

على طريق الحق واهله المقتمدى بهم والتنبيه على طريق الغي والضلال يعنى قوله اهدنا الصراط المستقيم. هذا المقصود اهدنا الصراط المستقيم. يدل على الحق وان طريق الله واحد وقوله صراط الذين انعمت عليهم - [00:10:22](#)

ومثله وكذلك قوله واذا المغضوب عليهم يدل على الباطل وعلى ان الله يرزى ويغضب وان الذي يجانب هذا الطريق المعنوي الذي هو ان القرآن او الاسلام او الرسول اقوال ثلاثة للعلماء وكلها صحيحة - [00:10:50](#)

متلازمة لابد منها فمن حاد عنه فهو من اهل الضلال وقوله المقتمدى بهم يعنى قوله صراط الذين انعمت عليهم التنبيه على طريق الغي والضلال يعنى غير المغضوب عليهم ولا الضالين - [00:11:20](#)

نعم. قال ويستحب ان يقف عند كل اية لقراءته صلى الله عليه وسلم. وهي اعظم سورة في القرآن. يعنى هذا عام ان يقف التأمل يتأمل عند كل اية سواء الفاتحة او غيرها - [00:11:47](#)

يقول وهي اعظم سورة في القرآن هذا جاء النص عن النبي صلى الله عليه وسلم فيه كما في الصحيح واعظم اية فيه اية الكرسي. وفيها احدى عشرة تشديدة. يعنى ذكر الله جل وعلا وسع كرسيه السماوات والارض - [00:12:09](#)

صحيح ان الكرسي انه تحت العرش والعرش هو اعظم المخلوقات والكرسي اوسع من السماوات كلها كما قال الله جل وعلا وسع كرسيه السماوات والارض يقول ابن عباس رضي الله عنه عنهما - [00:12:32](#)

السماوات السبع بالنسبة للكرسي كسبعة دراهم القيت في ارض منفلات والعرش لا يعلم عظمه وقدره الا الله جل وعلا وفيها احدى عشرة تشديدة. يعنى سورة الفاتحة يا احدى عشر تشديدة - [00:12:56](#)

يجب ان يأتي بها كلها كلها ويكره الافراط في ويكره الافراط في التشديد والافراط في المد. هذا في القرآن كله ليس في الفاتحة فقط بكرة الافراط تشديد لانه الافراط يجعل - [00:13:21](#)

الحرف حرفان او اكثر ويزيد في القرآن كذلك الافراط في المد انه قد يتولد منه حروف كثيرة ولهذا يقول الامام احمد اكره قراءة

الكسائي ان الكسائي يبالغ في المد نعم - [00:13:42](#)

فاذا فرغ قال امين بعد سكتة لطيفة ليعلم انها ليست من القرآن. يعني اذا فرغ من قراءة قال امين سواء كان اماما او منفردا والمأموم اذا يؤمن مع الامام هذا الموضع الذي يوافق المأموم الامام فيه - [00:14:08](#)

يكون تأميمه تأميمه مع تأمين الامام اما بقية الانتقالات والاقوال يجب ان يكون بعده وقوله بعد سكتة لطيفة يعني حتى يرجع اليه نفسه فقط ليعلم ان الامين ليست من من الفاتحة - [00:14:37](#)

فهي دعاء امين ومعناها اللهم استجب مفاجأة الترغيب في قولها وان اليهود يحسدوننا على قولها على قول امين ومعناها اللهم استجب. يجهر بها امام ومأموم معا في صلاة جهرية. يجهر بها - [00:15:00](#)

امام ومأموم معا قل هذا الذي يوافق المأموم فيها الامام في صلاة جهرية ان السرية فلا يرفع صوته فيها. ويكون المأموم اقرب لنفسه ويستحب سكوت الامام بعدها في صلاة جهرية لحديث سمرة رضي الله عنه. نعم حتى - [00:15:25](#)

من قراءة الفاتحة سحب سكوت الامام وهذا اكثر الناس لا يفعله يعني اذا فرغ منها سكت قليلا ولا يصل قراءة بقراءة ايوا السي حب سكوت الامام بعدها في صلاة جهرية - [00:15:53](#)

هذه سمرة قال الرسول صلى الله عليه وسلم يشكو في الصلاة بعضهم يثبت ثلاث سكتات نعم ويلزم الجاهلة تعلمها فان لم يفعل مع القدرة لن تصح صلاته. يعني يتعلمها قبل الصلاة - [00:16:21](#)

يلزمه يجب عليه ذلك ان تورط في هذا وترك معه قدرة صحة صلاته لقوله صلى الله عليه وسلم لا صلاة الا بام القرآن واذا عجز عرفها يقول سبحان الله العظيم سبحان الله وبحمده ويكفي هذا. نعم - [00:16:44](#)

عند العجز قال ومن لم يحصي شيئا منها ولا من غيرها من القرآن لزمه ان يقول سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر لقوله صلى الله عليه وسلم ان كان معك قرآن فاقرا والا فاحمد الله وهله وكبره ثم اركع - [00:17:14](#)

رواه ابو داود والترمذي. نعم. ثم يقرأ البسمة سرا. بسمة يعني بعدها اذا كملها وقال امين سكت قليلا ثم يقرأ البسمة سرا لأن البسمة كما سبق ليست من اه الايات ولا من القرآن. نعم. ثم يقرأ سورة كاملة ويجزئ اية الا - [00:17:36](#)

احمد استحب ان تكون طويلة. فان كان في غير الصلاة فان شاء جهر بالبسمة. وان شاء اسر انا ثم يقرأ البسمة سرا ثم يقرأ سورة كاملة يعني من اه المفصل - [00:18:10](#)

او من قصاره ويجزئ اية الا ان احمد استحب ان تكون الاية طويلة هامة ان تكفي يكفي اية وقراءة الاية ليست واجبة قراءة السورة ليست واجبة وانما سنة لو اقتصر على الفاتحة - [00:18:30](#)

صارت صلاته صحيحة ولكنه ترك السنة لان الله جل وعلا يقول اقروا ما تيسر منه اقروا ما تيسر منه وهذه المسألة ليس متفق عليها بين الائمة ان الائمة الثلاثة يقولون لا بد من قراءة الفاتحة والامام - [00:19:00](#)

ابو حنيفة رحمه الله يقول يقرأ ما تيسر من القرآن ولا يتعين عليه قراءة الفاتحة وهذا كثيرا ما يأتي في مسار الامام ابي حنيفة رحمه الله لانه كان في الكوفة - [00:19:26](#)

والكوفة فشى فيها الكذب لان الرافضة كانوا فيها فكان لا يأخذ بالاحاديث لانه ما تميز عنده الصادق من الكاذب كان ينظر الى ما في كتاب الله جل وعلا او في القياس ويقول به - [00:19:47](#)

والا ما كان يقصد مخالفة الاحاديث ولكن هذا عذره رحمه الله نعم. فان كان في غير الصلاة فان شاء جهر بالبسمة وان شاء اسر. كان في غير الصلاة من القراءة الانسان - [00:20:08](#)

اذا كان في المسجد فلا يجوز له ان يرفع صوته كان عنده من يقرأ او من يصلي لانها لا يشوش على الاخرين ويلبس عليهم قول الرسول صلى الله عليه وسلم كلكم يناجي ربه - [00:20:26](#)

لا يشوش بعضكم على بعض اما اذا كان وحده او في بيته فاذا كان في الليل المستحب ان يجهر ويرفع صوته قوله صلى الله عليه وسلم لا تجعلوا بيوتكم قبورا - [00:20:45](#)

ولا يجعل قبري عيداً فان الشيطان يفر من البيت الذي تقرأ فيه سورة البقرة ارفع صوته افضل في صلاة او في غير صلاة قال وتكون السورة في الفجر من من طوال المفصل واوله قاف لقول اوس سألت اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم - [00:21:04](#) كيف يحزبون القرآن؟ قالوا ثلاث. قالوا ثلاثاً وخمسا وسبعاً وتسعاً واحدى عشرة وثلاث وحزب المفصل واحد اذا وصل هذا بقي من قاف الى اخر القرآن هذا تحزيب الصحابة يعني انهم كانوا - [00:21:35](#) والحزب معناه انه كل ليلة يقرأ حزب ولا يخلون باحسابهم لهذا الالتزام دائماً لقول الرسول صلى الله عليه وسلم تعاهدوا القرآن فانه اشد تفلتاً من الابل في عكلها اه يحزبون هذا هذا - [00:21:59](#) اكثر ما كان يفعلونه وبعضهم يزيد على هذا ونهى الرسول صلى الله عليه وسلم ان يقرأ القرآن باكثر من ستة ايام او سبعة لان المقصود التأمل التدبر اما السرد والهدرمة هذه - [00:22:23](#) جدواها قليلة وان كان الحرب بعشر حسنات ويكره ان يقرأ في الفجر من قصاره من غير عذر كسفر ومرض ونحوهما. لا بأس بالقرآن في رأى من اي سورة كانت سواء كان من اولها وسطها واخرها - [00:22:46](#) ولكن الافضل ان يقرأ سورة كاملة. وهذا لا يتأتى الا من المفصل مفصل فيه الطوال وفيه المتوسط وفيها القصاص وكان معاذ رضي الله عنه يصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم - [00:23:11](#) ثم يذهب يصلي في قومه بنو عمرو بنو عوض يعني في قباء مرة افتتح بسورة البقرة كان خلفه احد الصحابة الذين لهم عمل لما افتتح سورة البقرة انعزل منه وصلى وحده وذهب - [00:23:36](#) فاخبر معاذ بن مالك وقال انه منافق ذهب يشتكي على النبي صلى الله عليه وسلم اذا غضب النبي صلى الله عليه وسلم غضب شديد وقال افتنان لنت يا معاذ اقرأ بالشمس وضحاها والليل اذا يغشى - [00:24:04](#) الى اخره عين له بعض السور يعني معنى ذلك ان الامام اذا كان خلفه من له حاجة وهذا لا يخلو او مريض او لانه ينظر اليهم ويراعيهم واذا كان الانسان يصلي وحده - [00:24:24](#) فليفعل ما يشاء في اقرب ما يشاء وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مرة صلاة المغرب سورة العراق سما بين الركعتين مرة قرأ في الفجر المعوذتين ومرة قرأ في الفجر اذا زلزلت - [00:24:46](#) في الركعتين معنى ذلك ان الانسان ما يلزم طريقة واحدة دائماً. نعم. قال ويقرأ في المغرب من قصاره. ويقرأ فيها بعض الاحيان من طواله لانه صلى الله عليه وسلم قرأ فيها بالاعراف - [00:25:14](#) هذا اول من قرأ بقصار مفصل في سورة المغرب في صلاة المغرب مروان ابن الحكم كان امير على المدينة ويقرأ في البواقي من اوساطه ان لم يكن عذر والا قرأ باقصر منه. على كل حال القراءة مثل قراءة السوء - [00:25:37](#) قرى سنة السنة تحل اذا كان الامر متوتراً اما اذا كان هناك ما يعارض هذا لا يقتصر على القليل منه نعم كما ان الجهر القراءة صلاة المغرب وصلاة العشاء وصلاة الفجر سنة - [00:26:02](#) والاصرار في صلاة الظهر وصلاة العصر سنة يعني لو قرأ بخلاف ذلك فلينبه الامام وسبحان الله العلب كثير من الناس اذا يا رب الصلاة السرية. نبهوني يسبحون واذا اسر في - [00:26:27](#) الصلاة الجهرية يسبحون بعض العلماء يقول لا بأس بالتسييح في السنة نسيان السنة قال ولا بأس بجهر امرأة في الجهرية اذا لم يسمعها اجنبي لا بأس امرأة من الجهرية اذا لا يعني اذا صلت في بيتها - [00:26:57](#) لا اذا جارت فلا بأس بها لذا ما كان يسمعها اجنبي لانهم يقولون صوتها عورة صوت المرأة هذا من آيات الله جل وعلا اختلاف الاصوات صوت المرأة معروف وصوت الرجل يعرف. وصوت الصغير يعرف - [00:27:27](#) الاصوات مثل اللوان يا بنو ادم مع كثرتهم والارض ما تجد اثنين يشته صوت هذا بهذا هذا من آيات الله بما انك ما تجد اثنين يشتهه يشتهه صورة هذا بهذا - [00:27:52](#) اه في فوارق كثيرة وكلها آيات عجيبة من آيات الله جل وعلا نعم والمتنفل في الليل يراعي المصلحة. فان كان قريباً منه من يتأذى

بجهره اسر. وان كان ممن يستمع له جهر - [00:28:15](#)

يعني هذا في المسألة انه خرج عن الواجب المتعين ذكر الامور التي يكون مباحة او تكون سنة اذا كان المتنفل في الليل يراعي

المصلحة المصلحة التي تكون من نائم ولا - [00:28:34](#)

انسان يصلي ولا ما اشبه ذلك فانه لا يجهر انه لا يجوز في ايداء الناس في مثل هذا واما اذا كان وحده او فانه يجهر اذا كان الجهر

يطرد عنه النوم او يطرد عنه النعاس هذا - [00:29:01](#)

ان الجهر في القراءة يكون اثبت في الذهن مثلا الحافظ الذي يريد الحفظ كونه يجهر هاكا رب له من الحفظ واسرع واثبت لو كان

يقرأ سرا ولكن هذا المقصود فيه بالصلاة - [00:29:26](#)

وهو عام سواء كنت في الصلاة او في غير الصلاة اذا كان عندك من يتأثر بالقراءة ما ترفع صوتك وان كان كنت وحدك تفعل ما تشاء

والجهر كما سبق يكون افضل في هذا لانه - [00:29:54](#)

يطرد الشياطين. نعم القرآن هو كلام الله والغنى قرآن الشيطان ولا يجتمع هذا مع هذا ولهذا تجد الانسان الذي يألف الاغاني ما يحب

انه يسمع القرآن ولا يثبت لذلك لانه لا يستمع هذا مع هذا ابدا - [00:30:14](#)

اه كلام الله جل وعلا له تأثير في النفس وفي ايضا العمل وفي النشاط وفي غير ذلك طرد الشياطين الشياطين تكون شياطين الانسان

وشياطين الجن. وقد تكون شياطين الانسان واكثر اذى لشياطينا - [00:30:42](#)

الجن فقله يراعي المصلحة يعني هو هذا المقصود ان كان قريبا منه من يتأذى يتأذى يعني يكون نائما فيستيقظ ولا اسر وان كان

ممن سرح له يعني من حوله يستمع له يجهر - [00:31:06](#)

وان اسر في جهل وجهر في سر بنى على قراءته يعني انه ما يعيد الائمة اولا ينسى في المغرب او في العشاء او في الفجر ويكره سرا

ثم لا تذكر بدأ من الاول - [00:31:29](#)

لا يبني على ما سبق ويستمر يعني اذا تذكر جار وبنى على ما المرأة. نعم. وان اسر في جهر وجهر في سر بنى على قراءته. وترتيب

الايات واجب لانه بالنص. ترتيب الاية - [00:31:54](#)

حياة واجب يعني اذا قرأ مثل قل هو الله احد يقول مثلا يقرأ اخر كل اية لم يكن له كفوا احد التي قبلها هذا لا يجوز هذا الذي جاء

في الحديث من نكس القرآن نكس الله خلقه - [00:32:12](#)

ولكن ترتيب السور هذا سنة الصحابة ولهذا يكره ان يقرأ في اية في سورة الركعة الاولى ثم يقرأ اية قبلها سورة قبلها في الركعة

الاولى ثم يقرأ بعده الشمس وضحاها - [00:32:43](#)

هذا مكروه كثير من العلماء ولكن الصلاة ولا يخل بها وانما اتبع السنة حتى عند الحفظ التعلم ينبغي ان يكون من الاول يبدأ من اول

المصحف حتى ينتهي الى اخره. غير ان - [00:33:09](#)

الناس صاروا يعلمون اولا وتبارك وقد سمع لانهم يحتاجون الى ذلك في الصلاة وترتيب السور بالاجتهاد لا بالنص في قول جمهور

العلماء فتجوز قراءة هذه قبل هذه. ولهذا تنوعت مصاحف الصحابة في كتابتها. اوعى المصاحف المصاحف لا وجود لها الان -

[00:33:37](#)

صاحب الصحابة الموجود هو مصحف عثمان رضي الله عنه لان الصحابة لما انتشروا في البلاد حفظهم كان متفاوت بل قراءتهم

متفاوتة لان القرآن نزل على سبعة احرف كما قال الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:34:09](#)

فهو يعلم كل انسان حسب ما يكون اسهل عليه فلما انتشر الصحابة صاروا يعلمون الناس ما تعلموه عن رسول الله صلى الله عليه

وسلم وصار الناس يختلفون هذا يقول قراءتي احسن من قراءتك وهذا يقول قراءتي اكثر وهذا يقول - [00:34:37](#)

فطن لذلك حذيفة رضي الله عنه فذهب الى امير المؤمنين عثمان وقال ادرك الامة قبل ان تختلف القرآن فان المسألة كذا وكذا فامر

بجمع المصاحف وقال كل من عنده مصحف فليأت به - [00:35:04](#)

امر وغيره ثلاثة واربعة انهم يجتهدوا في هذا ويجمعوا كل ما كتب من القرآن جمعوا ابن مسعود ابي ان يسلم مصعبه قال انا سوف

اتي به يوم القيامة لان الرسول يقول من غل شيئا اتي به يوم القيامة وانا اقله - [00:35:25](#)

اقول له المصحف لانه ابن مسعود كان من هذيل ولغته لغة دين. كان يقرأ بلغته ولكن بقية الصحابة امتثلوا لهذا كتب عثمان رضي الله عنه بالكتابة وامر ان تعرض عليه اذا خالف اذا جاءهم شيء يشكل عليهم - [00:35:52](#)

ان يعرضوه عليه كما اشكل عليهم الله ثلاث كلمات بلغة قريش فان القرآن نزل بلغة قريش المقصود انه كتب مصحف جعله هو الذي يجب ان يتعلم منه لئلا يحصل الخلاف - [00:36:19](#)

ثم احرق البقية الموجود الان حرف واحد اما بقية الاحرف الستة ما يعلم ما هي؟ الله اعلم ما هي واقرب الاقوال اقوال العلماء في هذا انها لغات ولكن الحديث الذي في الصحيحين - [00:36:40](#)

عمر رضي الله عنه يقول سمعت الحكيم يقرأ في سورة الفرقان كدت ان اعاجله وهو في الصلاة. ثم تصبرت فرغ فلبتته بردائه وذهبت به الى رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:37:03](#)

عمر قوي في امر الله جل وعلا فلما اتيت قلت يا رسول الله هذا يقرأ بحروف لم تعلمنيها قال ارسل اقرأ يا حكيم قرأ في تلك الحروف التي سمعته لما قرأ قال صلى الله عليه وسلم هكذا انزلت - [00:37:27](#)

يقول فدخلني امر شديد ثم قال لذكر يا عمر وقرأت بالحروف التي علمنيها فقال هكذا انزل لا تختلف القرآن. فان القرآن نزل على سبعة احرف. كلها كاف شاب والرجل ان كلاهما من قريش - [00:37:50](#)

حكيم عمر هل يكون هذه قريش لها لغتان هذا ما يصح المقصود يعني اما يذكرون الان القراءات السبع او القراءات الاربعة عشر او القراءة الاكثر. هذه كلها في حرف واحد - [00:38:10](#)

كل حرف واحد وانما تختلف اختلاف الحروف فقط مثلا يعملون تعملون وما اشبه ذلك هذي ليست هي الحروف سبعة ولهذا سئل مجادل لماذا قراءة سبع قال هكذا ولا ما قصدت هذا - [00:38:31](#)

القراءات المتواترة اكثر من سبع قال وكره احمد قراءة حمزة والكسائي والادغام الكبير لابي عمرو نقول ولهذا تنوعت مصاحف الصحابة هل يوجد الان الصحابة مصاحف ما يوجد غير المصحف هذا المصحف العثماني - [00:38:55](#)

ايه ده لكن لكن توجد في الاحاديث المرويات لا ابين كعب له مصحف. عبد الله بن مسعود له مصحف عبد الله بن عمرو له مصحف وغيرهم كثير كل يكتب مصحف او لا - [00:39:18](#)

ولكنها السلامة عثمان رضي الله عنه ثم احرقها بعد ما جمعوا القرآن كله في مصحف واحد لانه امر ان يكتب سبعة مصاحف اخذ مصحفا له والباقي وزعها في الامصار يقال - [00:39:42](#)

اتبعوا هل هذا يسمى المصحف الامام صفحة يسمى المصحف العثماني لا وجود حتى مصعب بن مسعود الذي ابي ان يسلم لا وجود له وانما يذكر في بعض الاحاديث التي التي رويت - [00:40:06](#)

اشياء محدودة من قراءته والظاهر انه يتساهل واهيانا يجعل المعنى يعلم المعنى ليس باللفظ لانه جاء عنه انه كان يعلم رجلا القرآن سورة الدخان يا سارة يقرأ يقول ان شجرة الزقوم طعام اليتيم - [00:40:30](#)

قال لا طعام وكأنه التبت عليه وقال كل طعام الفاجر ان شجرة الزقوم طعام فاجر القراءة تأتي كذا لكذا وله اشياء غير هذا حتى قال عمر ان القرآن ما نزل بلغة هذيل وكان يجعل - [00:41:01](#)

اكل بعض الحروف على لغة قومه. فالمقصود انه لا وجود المصاحف الصحابة التي انها تنوعت مصاحف الصحابة في كتابتها وكره احمد قراءة حمزة والكسائي لما فيها من المدود والادغامات الزائدة - [00:41:26](#)

الكبيرة نعم قال رحمه الله ثم يرفع يديه كرفعه الاول بعد فراغه من القراءة. وبعد بعد ان يثبت قليلا يا شيخ ثم يرفع يديه كرفعه لاول الاول يعني عند تكبيرة الاحرام - [00:41:52](#)

رفع اليدين لا يجاوز الاذنين يكون اولى فروع الاذنين فقط بعض الناس يبالي في الرفع من هذا وهذا لا لم يأتي في الاحاديث نعم هذا عند التكبير للركوع وبعد ان يثبت قليلا حتى يرجع اليه نفسه - [00:42:16](#)

وبعد ان يثبت قليلا يعني بعد القراءة لا يباشر الركوع قبل ان انقطع قراءة فان هذا يخل بالصلاة تبقى قليلا ثم يكبر ويركع نعم. ولا يصل قراءته حتى يرجع اليه نفسه - [00:42:45](#)

ولا يصل قراءته بتكبير لتكبير الركوع وكذلك الصلاة ويجب ان يعتبر ان الصلاة ليس فيها فراغ كلها ذكر وقراءة وللأسف لا شيء يسكت في اما الانتقالات التي يخل بها اكثر الناس واكثر الائمة - [00:43:13](#)

فانه القراءة جاء العمر فيها انه كان يكبر حين يركع وكلمة حين يقصد بها ان ابتداء التكبير معاك ابتداء الانتقال وانتهائه مع انتهائه ما بعد الائمة نشاهدهم مثلا يكبر وهو واقف - [00:43:42](#)

وبعضهم يكبر بعدما يركع او يكبر بعدما يسجد هذا قال بعض الفقهاء ان الصلاة تبطل به ولكن الجهل بعضهم يريد ان يظهر الصوت او في الميكروفون او غير ذلك يعني عدم الفك في الصلاة - [00:44:07](#)

الواجب على الانسان ان يتفقه في امر صلواته وامر دينه كله ولا سيما اذا كان اماما فان الامام مسؤول لانه جاء في الحديث الامام ضامن وجاء فيه ان احسنوا ولهم ولكم - [00:44:28](#)

وان اساءوا فعليهم وليس عليكم فهو مسؤولية كبيرة في الحقيقة ولا يصل قراءته بتكبير الركوع فيكبر فيضع يديه مفرجتي الاصابع على ملقما وهذا كله سنة وضع اليدين على الركبتين وتفريج الاصابع سنة - [00:44:48](#)

ليس واجبا نعم. ملقما كل يد ركبة. مم. ويمد ظهره مستويا. ويمد ظهره يعني مستويا لانه جاء الوعيد على من لم يقيم ظهره في الركوع يعني بعض الناس يجعل رأسه اسفل - [00:45:15](#)

ينحني كأنه وهذا نايم بقى يقول لي اذا جاء ان الرسول صلى الله عليه وسلم كان يستوي ظهره مع رأسه حتى لو وضع على رأسه قدحا ما على ظهره قدحا مات مائلا - [00:45:38](#)

يسوي ظهره برأسه هذا السنة. نعم. ويجعل رأسه حياله. لا يرفعه ولا يخفضه. في حديث عائشة رضي الله عنها تجافي مرفقيه عن جنبه لحديث ابي حميد رضي الله عنه. هذا يقول لحديث عائشة هو الذي ذكرت لكم - [00:46:00](#)

لو لو وضع على ظهره ودح ما تمايل ويجافي مرفقيه عن جنبه ليأخذ كل عضو حقه في الصلاة وفي الركوع وفي السجود في حديث ابي حميد ابي حميد ذكر الصلاة من اولها الى اخرها - [00:46:24](#)

او رمق صلاة الرسول وكانوا يحرصون على من يعرف كيفية صلاة النبي صلى الله عليه وسلم لانه صلى الله عليه وسلم يقول صلوا كما رأيتموني اصلي نعم قال ويقول في ركوعه سبحان ربي العظيم لحديث حذيفة رضي الله عنه رواه مسلم. لان - [00:46:49](#)

لما نزلت قال اجعلوها في ركوعكم يقول في ركوعه سبحان ربي العظيم يقول مرة يقولون ان ادنى الكمال ثلاث الحقيقة ان الرسول صلى الله عليه وسلم كانوا يحسبون له ما يقرب من عشر - [00:47:13](#)

عشر مرات فهل يقول سبحان ربي العظيم او يقول سبحان ربي العظيم وبحمده وجاءك في آيات متعددة سبح بحمد ربك سبح يسبحون بحمد ربه يؤكد الحديث جاء هكذا. قل سبحان ربي العظيم - [00:47:36](#)

بعض العلماء يقول انه يؤتى بهم سبحان ربي العظيم وبحمده فانه اكمل واتم وهو موافق للقرآن وبعضهم يقول الحديث هكذا وهذا لا بأس به. نعم. قال وادنى الكمال ثلاث واعلاه في حق الامام عشر - [00:48:02](#)

هذا على ليس له حد ولكن هذا اذا كان للامام انه تقيد بهذا اما اذا كان وحده وقد جاء في حديث ابن مسعود وغيره انه صلى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:48:25](#)

افتتح سورة البقرة وقلت يركع في وسطها فمضى سورة النساء قلت يركع فمضى اتهممت بامر سوء افتتح ايضا سورة ال عمران ثم يكون ركعة ركوع قريبا من قراءتي وسجودا قريبا من - [00:48:48](#)

ركوعي وقراءتي لكن هذا في صلاة الليل وقوله قد هممت بسوء قيل له ما السوء الذي هممت به قال هممت ان اجلس وادع رسول الله واقفا المقصود ان هذا يقصد به الامام انه لا يزيد على عشر. نعم - [00:49:14](#)

وكذا حكم سبحان ربي الاعلى في السجود. اما اذا كان وحده لا يسبح ما شاء وكذلك حكم سبحان رب الاعلى الذي يكون في السجود

يا سبحان ربي الاعلى وكذلك ذكر - [00:49:38](#)

الزيادة يكون ايضا في السجود سبحان ربي الاعلى يقتصر عليها ويقول بحمده الاقتصار عليها هو الذي يختاره كثير من لا يقرأ في الركوع والسجود لان هذا محرم في حديث علي رضي الله عنه - [00:50:00](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم من اقرأ القرآن في الركوع او في السجود ولا يقرأ في الركوع والسجود لتهيئه صلى الله عليه وسلم عن ذلك. ثم قال يرفع رأسه ويرفع يديه - [00:50:23](#)

كرفعه الاول قائلا امام منفرد سمع الله لمن حمده من الركوع هذا من الركوع لا تستعجل ثم يرفع رأسه ويرفع يديه كرفعه الاول يعني يرفع يديه قبل ان يرتفع او بعدما ينتصر قائما - [00:50:39](#)

رفع اليدين بعد انتصاب قائما دائما يرفع يديه كما رفعها في اول دخوله في الصلاة يعني رفع اليدين جعلوه في ثلاثة مواضع على القول المشهور اما عند بعضهم فانه في كل انتقال - [00:51:04](#)

ولكن وجاء فيه احاديث هذا هو مذهب الظاهرية والله اعلم نعم ثم الرفع كله سنة لا في الاول ولا في اثناء الصلاة لو تركه لا لا لو ما عليه لان السنة - [00:51:29](#)

ياما يثاب فاعلها ولا يآثم تاركها عكس المكروه يا ابو تاركه ولا يآثم فاعله كرفعه الاول قائلا امام ومنفرد سمع الله لمن حمده وجوبا. اه التسبيح من الواجبات الماضي من الوجه من الواجبات - [00:51:52](#)

عند رفع يقول هذا عندما الامام يقول سمع الله لمن حمده يبدأ به من بداءة الرب تم كان قائما يقول سمع الله لمن حمده هذا اخلاء الامنية ولكن اذا بدأ بالرفع - [00:52:23](#)

بدأ التسبيح ومعنى سمع الله لمن حمده يعني استجاب الله السمع هنا معنى السجاد ومعنى سمع استجاب. نعم. فاذا استتم قائما قال ربنا ولك الحمد ملاء السماوات والارض. يعني هذا المأموم - [00:52:49](#)

والايمان كلاهما المهموم ما يقول سمع الله لمن حمده مع ان عن بعض الائمة انه يقول مثل الشافعي رحمه الله ولكن الصحيح انه ما يكون هذا يقوله الامام المنفرد فقط - [00:53:13](#)

اللي يصلي يصلي وحدة قولوا هذا المأموم يقول ربنا ولك الحمد ربنا قائما قال ربنا ولك الحمد. او يقول اللهم لك الحمد اذا جاء اللهم لا يذكر الواو واذا كان ربنا - [00:53:32](#)

يأتي بالواو ربنا ولك الحمد ملاء السماوات والارض وملء ما شئت من شئ بعد التسبيح هذا طويل. ولكن اقتصر على هذا الشئ ربنا ولك الحمد ملاء السماوات والارض وملء ما شئت من شئ بعد. يعني الحمد يملأ السماوات والارض وما بينهما - [00:53:58](#)

ما بين السماوات والارض لو قدر انه يكون اجساما وقد يقول غير هذا بنا ولك الحمد حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه قد جاء في التغريب في هذا احد الصحابة قالها - [00:54:23](#)

الرسول صلى الله عليه وسلم الصلاة قال ايكم الذي قال كذا انا يا رسول قال قد رأيت كذا من الملائكة كل واحد يبتر ان يكتبها قال وان شاء زاد اهل الثناء والمجد احق ما قال العبد وكلنا لك عبد. لا مانع لما اعطيت ولا - [00:54:45](#)

معطي لما منعت ولا ينفع ذا الجد منك الجد ولا ينفع ذا الجد منك الجد. يعني ايش؟ الجد هنا ايش جد المال والوجود والاشياء يعني ما ينفع هذا عند الله جل وعلا الا العبادة عبادته - [00:55:15](#)

بقولوا اهل الثناء يعني انت اهل الثناء والمجد تمجد وتحمد ما قال العبد هو حمدك والثناء عليك وعبادتك وكلنا لك عبد يقول لا مانع لما اعطيت ففضلك هانيين وانت تضعه - [00:55:37](#)

المواضع التي تحمد عليها وانت اعلم حيث يوضع الفضل واعظم حيث يوضع العدل لهذا قال لا مانع لما اعطيت ولا معطي لما منعت الامر كله بيدك ولا ينفع ذو القوة وذو - [00:56:00](#)

السلطان ما ينفعه ذلك عندك وانما ينفع العبادة والخضوع والذل لله جل وعلا. نعم. وله ان يقول غيره مما ورد. مما ورد الورد يعني غير هذا نعم. وان شاء قال اللهم ربنا لك الحمد بلا واو لوروده في حديث ابي سعيد وغيره. يا جماعة - [00:56:25](#)

قال فان ادرك المأموم الامام في هذا الركوع فهو مدرك للركعة يعني اذا سبق المأموم ووجد الامام راكعا لان كبر قائما هذا يجب عليه ان تكون تكبيرة الاحرام وهو قائم - [00:56:50](#)

ولا تصح الا بهذا ثم يكبر تكبيرة الانتقال فان وضع يديه على ركبتيه انحنى ظهره قبل ان يرفع الامام وقد ادرك الركعة رفع الامام قبل ذلك فقد فاتته الركعة ثم يكبر ويخر ساجدا ولا يرفع يديه - [00:57:14](#)

نكبر ساجدا ولا يرفع يديه في هذا فعل ذلك ثم يكبر ويخر ساجدا ولا يرفع يديه في تكبيرة السجود نعم فيضع ركبتيه ثم يديه ثم وجهه. يعني هذا الذي يا الامر به لانه قال - [00:57:39](#)

اذا سجد احدكم فلا يبرك بروك البعير والبعير يقدم يديه قبل رجليه معنى ذلك انه يخالفه ولكن الموجود الان في الكتب وفي شروع الحديث العكس لانهم لا يعرفون البعير الذين يشرحون - [00:58:03](#)

يظنون ان ان برك البعير انه يقدم رجليه قبل يديه لا يزال كثير من الناس يقول هذا هذا اقصى المقصود لانه نهى عن مشابهة الحيوانات الصلاة وكذلك عن كون الانسان يرتاد مكانا معيننا كما - [00:58:29](#)

افعل البعير وكذلك في السجود والانسان قائم نوي ان يبرك بروك البعير وبروك البعير ان يقدم يديه قبل رجليه وكذلك في الرفع من الجلسة التي من من السجود الاخير يعني يرفع اول راسه ثم يديه ثم ركبتيه - [00:58:57](#)

الا اذا شق عليه الكبير يشق عليه ذلك فيكون يعتمد على يديه هذا لا بأس به لان الامر جاء بان الانسان يصلي حسب استطاعته كما في حديث سعد رضي الله عنه - [00:59:27](#)

قال له صل قائما فان لم تستطع فجالسا فان لم تستطع فعلى جنب ويمكن جبهته وانفه وراحتيه من الارض. يعني يمكن الجبهة يضعها على الارض. وكذلك الانف بان الجبهة والانف عضو واحد - [00:59:48](#)

وارضاء السجود سبعة لا بد من السجود عليها كلها الجبهة والانف واحدة واليدين والركبتين واطراف القدمين وان يكتفى وضع الاصابع هكذا الواجب انه يمكن يده كلها من الارض كذلك اطراف القدمين موكنا في الارض واذا رفع عضوا من هذه الاعضاء في سجوده - [01:00:12](#)

فان صلاته تبطل يبطل الركعة هذه وان انتقل الى ركن اخر قبل ان يأتي به بطلت الركعة كلها سيأتي بركعة كاملة الصلاة يجب ان الانسان يعتني بها. ويعرفها ويكون على اطراف اصابع رجليه موجهها اطرافها الى القبلة - [01:00:46](#)

اولا يقول يمكن جبهته وانفه وراحتيه من الارض يكون على اطراف قدميه ثبتت الاحاديث عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال تحرم على النار مواضع السجود. فانها لا تأكل - [01:01:14](#)

كثير من المسلمين يدخلون النار نسأل الله السلامة فاذا وقعت الشفاعة لان المؤمنين بعضهم يشفع لبعض. بل كلهم ثبت انهم اذا نجوا من النار وتجاوزوا الصراط يناشدون ربهم يقول ما انتم - [01:01:37](#)

اللي في اشد مناشدة من المؤمنين يوم القيامة اذا تجاوز الصراط قد سقط كثير منهم في النار يناشدون ربهم يا رب يا اخوانا كانوا يصلون معنا ويحجون معنا ويقول شأنكم اذهبوا من عرفتم فاخرجوه من النار - [01:02:03](#)

وكيف يعرفونه بمواضع السجود النار لا تأكل مواضع السجود. حرم عليها تواضع السجود هذا امر الله اعلم كيف يكون له كيف يذهبون للنار؟ يستطيعون يذهبون للنار ويخرجون من فيها آآ امور الاخرة - [01:02:31](#)

مبنية على النصوص فقط العقل والقياس لا دخل له في هذا لهذا يقول الله جل وعلا في بعض الايات قال قائل منهم اني كان لي قريب. يعني في الدنيا يقول انك لمن المتصدقين - [01:02:53](#)

الى ان قال هل انتم مطلعون فاطلع فرآه في سواد جحيم الا وهو في الجنة رأى قرينه في وسط الجحيم صار يخاطبه والله ان كنت لترضين ولولا نعمة ربي لكنت من المحضرين. يعني معك - [01:03:14](#)

اهل الجنة اذا اراد احدهم يعني اطلع على النار اطلع اذا اراد ان يذهب الى يده على كل حال المقصود يعني وجوب السجود على الاعضاء السبعة هذه ولا يخل بشيء منها لان هذا ركن - [01:03:36](#)

والسجود على هذه الاعضاء السبعة ركن مم ويستحب مباشرة المصلي ببطون كفيه وضم اصابعهما موجهة الى القبلة غير مقبوضة يعني انه يلصق اصابعه وبعضه البعض هكذا هكذا ويضع اذنيه طلبه العلم نشاهدهم - [01:03:57](#)

يضع يده في جنبه من هنا واللي بجنبه من هنا هذا خلاف السنة المقصود ان هذا كثير منه لا يهتم به بل بعضهم يقول كتب الفقه هذه ما يصلح اننا نقرأ فيها - [01:04:30](#)

من اقرب كتب الاحاديث اذا كنت الاستنتاج وتستطيع لمعرفة الاحكام كما الفقهاء فلا بأس اذا كنت بس ترى انك يخالف الناس هذا لا يجوز لان هذه عصاره الاحاديث الفقهاء اجتهدوا - [01:04:48](#)

بان يقربوا المعاني والامور التي فهموها من احاديث الرسول صلى الله عليه وسلم ومن كتاب الله للطالب بل للمسلمين عموما جزاهم الله خيرا. نعم. ويستحب مباشرة المصلي ببطون كفيه. وضمو اصابعهما موجهة الى القبلة - [01:05:14](#)

غير مقبوضة رافع مرفقيه نعم. وتكره الصلاة في مكان شديد الحر او شديد البرد لانه يذهب الخشوع كل ما يمنع من الخشوع مكروه الخشوع مطلوب ولكن الخشوع هل هو واجب - [01:05:39](#)

الله جل وعلا على الخاشعين في الصلاة كثيرا وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سجد يكون صدره عزيز يا عزيزي نرجل على النار شدة الخوف والخشوع وكان يبكي صلوات الله وسلامه عليه - [01:06:03](#)

وهكذا الصحابة رضوان الله عليهم ولكن لا يظهر شيء ابي نعيم ولا فيه كلام ولا فيه حتى ان الانسان يكون بجوار زوجته ويبكي الليل كله ولا تشعروا بذلك كذلك الدعاء كان بينهم وبين ربهم جل وعلا - [01:06:23](#)

لان الله جل وعلا ادعوا تضرعا وخفية سيخفي الدعاء وقال جل وعلا في ثنائه على عبده زكريا نادى ربه نداء خفيا هذه الامور يجتهد الانسان تكون بينه وبين ربه لان هذا ابعد من الرياء - [01:06:47](#)

واسلم ان يكون عملك لك ليس فيه شيء لغيرك فانه اذا خالطه شيء من هذه الامور يفسدون تكره الصلاة في مكان شديد الحرب لانه يمنع من اه الخشوع كذلك شديد البرد - [01:07:12](#)

ويسن للساجد ان يجافي عضديه عن جنبي لا يجعل بعيد عن ما يكون مثل اذا اذا سجد فخذيه بطنه والسقى بجنبه هذا منهي عنه لا ينبغي بل يجعل كل عضو على - [01:07:34](#)

متمكنا من الارض واخذنا حقه من السجود. هذي السنة نعم ويسن للساجد ان يجافي عبديه عن جنبيه وبطنه عن فخذيه وفخذيه عن ساقيه ويضع يديه حذو منكبيه ويفرق بين ركبتيه ورجليه. في السجود يضع يديه حذو منكبيه. منكبين هنا - [01:08:05](#)

ويكون الى قد يكون متقدم قليلا عنهما المقصود وكل هذا مأخوذ من فعل النبي صلى الله عليه وسلم نعم قال ثم يرفع رأسه مكبرا ويجلس مفترشا. يفرش رجله اليسرى ويجلس عليها - [01:08:29](#)

هذا في الجلوس بين السجدين يرفع راسه مكبرا يعني يكبر مع الرفع وهكذا في جميع التكبيرات اذا بدأ بالرفع بدأ بالتكبير سواء كان اماما او عموما كونوا ويجلس مفترشا مفترشا يعني رجله اليسرى - [01:08:54](#)

ويجلس عليها يضع جنبها على الارض ويجلس عليها وينصب رجله اليمنى هذا في جلسات الصلاة صلى الله عليه وسلم الى الجلسة الاخيرة ستأتي الجلسة التي قبل السلام. نعم. وينصب اليمنى ويخرجها من تحته. ويجعل بطون اصابعها الى الارض. لتكون اطراف - [01:09:24](#)

ايبعها الى القبلة. نعم. لحديث ابي حميد في صفة صلاة النبي صلى الله عليه وسلم باسما يديه على فخذيه مضمومة الاصابع. يا شيطان يديه على فخذيه او على ركبتيه لان هذا جاء ايضا اليدين او على الركبتين - [01:09:51](#)

ولكن جاء على الفاقدين اكثر وهو الذي صنعه جبريل عليه السلام الادب ادب العلم لان الادب في العلم تأدب العال الم تعلم يعطيه بركة وتعظيما للعلم انه جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم - [01:10:13](#)

اسند ركبتيه الى ركبتيه ووضع يديه على فخذيه وهكذا بالصلاة نعم ويقول ربي اغفر لي ولا بأس بالزيادة لقول ابن عباس رضي الله عنهما يعني اكرر هذا القول وان زاد فهناك - [01:10:42](#)

روايات كثيرة جاءت في الزيادة يزيد ولا بأس بزيادة لقول ابن عباس كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول بين السجدين رب اغفر

لي وارحمي واهدني وارزقني وعافني وفي غير هذا - [01:11:02](#)

المقصود ان هذه الامور يعني جاء فيها اثار كثيرة ولكن هذا جاء فيه الامر هنا قل رب اغفر لي وارحمي الى اخره. نعم لقول ابن عباس رضي الله عنهما كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول بين السجدين ربي اغفر لي وارحمي واهدني وارزقني وعافني -

[01:11:19](#)

في رواه ابو داوود. نعم. قال ثم يسجد الثانية كالاولى وان شاء دعا فيه لقوله صلى الله عليه وسلم واما السجود فاكثروا فيه من

الدعاء. فقم ان يستجاب لكم. رواه مسلم - [01:11:48](#)

مع الاسف يعني مثل هذا ما يتمكن من الناس الا من اداء الواجب فقط كيف يدعون في السجود جاء هذا الحديث وغيره اكرم ما

يكون الرب جل و علا من العبد وهو ساجد - [01:12:06](#)

فاكثروا فيه الدعاء امرنا باكثر الدعاء والدعاء الانسان يتمكن من هذا في صلاته وحده بتنفله ينبغي ان يكون كذلك اما صلاة الجماعة

وهو محكوم بغيره. فهو متابع للايمان يجب ان يتابع الامام متابعة الامام واجبة لا بد منها - [01:12:24](#)

نعم وله عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول في سجوده اللهم اغفر لي ذنبي كله دقه وجله

واوله واخره. وعلانيته وسره. وعلانيته وسره. ثم يعني انتهى الحديث هنا - [01:12:49](#)

اطول من هذا جاء في احاديث كثيرة في حديث ابن عباس يعني في ولكن بعضها في صلاة الليل ثم يرفع رأسه نعم. ثم يرفع رأسه

مكبرا قائما على صدور قدميه. معتمدا على ركبتيه لحديث وائل - [01:13:11](#)

لا ان يشق لكبر او مرض او ضعف. ولهذه السنة اذا امكن انه اذا قام من السجود الاخير ارفع رأسه اولاً ثم يديه ثم ركبتيه ثم معتمدا

على قدميه لان - [01:13:34](#)

وهذا بعكس السجود يعني لان السجود يقدم رجليه اولاً ركبتيه اولاً ثم يديه ثم رأسه والرفع منه يكون بعكسها ان هذا هو الذي دل

عليه الحديث الا ان شق عليه ذلك بكبر او ضعف او مرض او ما اشبه ذلك وآ - [01:13:59](#)

هذه الدنيا محل للامراض ومحل اسقام ومحل والافات ولابد يحصل للناس هذا فهم ما يكلف الله نفسا الا وسعها. نعم قال ثم يصلي

الركعة الثانية كالاولى الا في تكبيرة الاحرام والاستفتاح. تكبيرة الاحرام ما تعاد نعم - [01:14:24](#)

ولم يأت به في الاولى ولو لم يأت به في الاولى يعني هي الاستفتاح التكبير تكبير لابد منه لانه ركن ولا تصح الصلاة الا به ولكن

الاستفتاح سنة نعم ثم يجلس للتشهد مفترشا يديه على فخذه باسطة اصابع يسراه - [01:14:50](#)

حكومة مستقبلا بها القبلة. قابضا من يمينه الخنصر والبنصر. محققا ابهامه مع وسطاه في الجلوس لدينا الجلوس الاول اذا انتهى من

الركعة الثانية يقول ثم يجلس التشهد الاول مفترشا - [01:15:21](#)

مثل ما سبق يعني يفترش يده برجله اليسرى وينصب اليمنى لكل باسطة اصابعه يسراه يا باسطة يعني على ركبته مضمومة

بعضها الى بعض مستقبلا بها القبلة بما انه يستقبل القبلة بركبتيه - [01:15:47](#)

رابطا من يمينها الخنصر والبنصر الخيسر هو الاصبع الصغير الاخير والبنصر الذي يليه ومحلقا الوسطى مع الابهام مشيرا بالسبابة

ولكن ما يشير بها هكذا وانما يصير معكوفة هكذا ويشير عند ذكر - [01:16:16](#)

الجلالة يقال التحيات لله. يشير بها اشارة الى التوحيد هذا كله سنة قابضا من يمينه الخنصر والبنصر محلقا ابهامه مع

وسطاه. ثم يتشهد سرا ويشير بسببته اليمنى في تشهده اشارة لها لان اليسرى لا يجوز - [01:16:45](#)

الاشارة باليمنى الاشارة مثل ما مثل ما وصفت لكم بهذا يتشهد لان التشهد معنا قراءة التحيات الى اخره سمي التشهد لان فيها اشهد

ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا - [01:17:13](#)

عبده ورسوله هكذا عبده ورسوله وكان صلى الله عليه وسلم في صلاته يقول هكذا اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده

ورسوله اما الزيادة على هذا هو الاتيان بالسيد - [01:17:37](#)

سيدنا رسول الله فهذا لم يأتي عن النبي صلى الله عليه وسلم نعم. اشارة الى التوحيد. الاشارة يعني يكون ويرفع بالتوحيد. ولهذا

قلت لكم انه عند ذكر الجلالة اذا جاء ذكر الجلالة - [01:17:58](#)

اما الاشارة دايماً هكذا هذا ما ورد فيه شيء الاشارة كذا والاشارة فسرت بانها عند ذكر الجلالة اشارة للتوحيد هكذا قال الصحابة اشارة للتوحيد التوحيد عند ذكر الله جل وعلا - [01:18:17](#)

ويشير بها ايضاً عند دعائه في صلاة وغيرها يشير بها ايضاً يعني بالسبابة ان دعائي في صلاة وغيرها يعني لانها اشارة الى التوحيد لقول ابن الزبير رضي الله عنهما كان النبي صلى الله عليه وسلم يشير باصبعه اذا دعا ولا يحركها. رواه - [01:18:36](#)

اهو ابو داود. لا يحركها يعني هكذا كذا كان يشير بها اشارة الى التوحيد. نعم فيقول التحيات لله والصلوات والطيبات. السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته. السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين - [01:19:03](#)

اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله. يعني هذا المختار والا فيه تشهدات اخرى ابن مسعود رضي الله عنه عبد الله ابن عمرو ورياضة ابن عباس - [01:19:23](#)

وغيرها تختلف عن هذا ولكن هذا المختار لكل مسعود كنا نقول مع رسول الله والصلوة والسلام على الله. السلام على جبريل. السلام على فلان قال لا تقول السلام على الله فان الله هو السلام - [01:19:42](#)

ولكن قولوا التحيات لله الى اخره يقول التحيات التحيات معناها التعظيمات والدعوات والصلوات يأتي ذكرها يعني كل تعظيم يجب ان يكون لله هو المستحق له ولهذا جيء بان التي تدل على العموم - [01:20:01](#)

التحيات مستحقة لله انه يعبد بها ويثنى عليه بها ويذكر والصلوات الصلوات يدخل فيها الصلاة المعهودة ويدخل فيها الدعاء كله الدعاء كله يسمى صلاة الصلوات والطيبات يعني الطيبات من الاعمال - [01:20:26](#)

الله طيب لا يقبل الا طيباً ثم يقول السلام عليك ايها النبي وكأنه يستحضر النبي في ذهنه فيخاطبه مخاطبة الحاضر. يقول السلام عليك وقد ذكر الطحاوي رحمه الله في شرح الاثار كتاب الاثار - [01:20:51](#)

ان الرسول كان صلى الله عليه وسلم يقول السلام عليك ايها النبي هكذا في تشهد فلما توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم صار بعض الصحابة يقول السلام على النبي - [01:21:15](#)

ولكن الصحيح انهم يقولون كما قال يعني ويكون هذا معناه انه استحضروا لا يخاطبه هكذا السلام عليك ايها النبي وقد جاءت هذه الصيغة في اشعار العرب كثيرة جداً مثلاً يستشعرون الغائب او الميت - [01:21:32](#)

يخاطبونه كأنه حاضر في الخطاب هذا اسلوب اسلوب عربي معروف السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته. هذا تمام السلام ثم يقول السلام علينا يعني الحاضرين يقتل نفسه ومن معه في المسجد - [01:22:00](#)

وكذلك على الملائكة لان الملائكة مع المصلين معهم يصلون معهم السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين هذه نعم كل صالح في السماء وفي الارض حيا او ميتاً ثم يقول اشهد ان لا اله الا الله اشهد يعني - [01:22:25](#)

اخبر بما في قلبي مستقر يقيناً بلا تردد ان الله جل وعلا هو الاله الحق ولا اله غيره وكذلك اشهد ان محمدا عبده ورسوله. فبدأ بذكر العبودية اولاً ثم الرسالة - [01:22:46](#)

وهكذا كان تشهده صلى الله عليه وسلم قال واي تشهد تشهده مما صح عن النبي صلى الله عليه وسلم جاز بما ذكرت لكم من نفس الشهداء اختلفت عبدالله بن عمرو - [01:23:11](#)

ابن عباس اختلفت وغيرها ولكن كلها صحيحة اي تشهد تشهد بي لانه صحيح انه جائز. نعم. والاولى تخفيفه وعدم الزيادة عليه. وهذا التشهد الاول يعني والاولى تخفيف يعني هذا الجلوس - [01:23:29](#)

لانه جاء في حديث انس كان اذا جلس التشهد الاول كانه على الرظف ما ورد الحجارة المحماة الحارة يعني انه يخفف هذا الجلوس بخلاف ما يفعله كثير من الامة ويظيل هذا الجلوس - [01:23:53](#)

يقرأ الانسان يردد التشهد ثلاث مرات. رده ثلاث مرات المقصود يعني ان هذا كان صلى الله عليه وسلم يخففه خفف هذا الجلوس الله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد - [01:24:21](#)

ختاما نرحب بمشاركاتكم ومقترحاتكم على واتساب رقم صفر خمسة خمسة سبعة ثلاثة صفر صفر ثمانية خمسة او من الرسائل

الخاصة بجميع مواقع التواصل الاجتماعي الخاصة بالمسجد - [01:24:43](#)